

والحديث حسن وعنه عن الخطاب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق فوافق ذلك ما اعدتكم فقلت اسبقوا ابوبكر ان سبقتمه يوما نجيت بنصف ما في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله والى ابوبكر كل ما عله فقال ابوبكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شي بل اواه ابو داود في كتاب الزكاة والتميز في المناقب وقال هو حديث صحيح وعنه عباد بن ابي بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمى عتيقا رواه الزبير وقال الغريب وعنه عن رضي الله عنه وقد سئل عن ابوبكر فقال سماه الله صدقيا على لسان جبريل ولسان محمد صلى الله عليه وسلم وكان خليفته رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوات رضية لدينا فرضناه لدينا وروينا بالاستناد الصحيح في سنن ابوداود عن سفيان الثوري قال الخلفا خمسة ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وانه قال ان عليا كان احق بالولاية من ابوبكر وعمر فقد خطا ابوبكر وعمر بالمعروف والانصاف والاراء برفيع مع هذا عمل السامنا وقب الصديق رضي الله عنه لا يمكن استقصاؤها ولا الاطاطه بعشر معشارها وانما ذكرت هذه الاحرف تبييرا للكتاب بذكره رضي الله عنه **فصل في علمه وزهده** وتواضعه استدلالا بصحابنا على علمه بقوله رضي الله عنه بالحديث الثالث في الصحابي من انه قال لاسه لانا فلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لومعوني عقلا كانوا ابودونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لفا نلتهم على نعمه واستدل الشيخ ابواسحق بهذا وغيره في طبائفة علي ابابكر الصديق رضي الله عنه اعلم الصحابة لانهم وقفا عن فهم الحكمة في السيرة الا هو ثم ظهر لهم بما حثه لهم قوله هو الصواب فرجوا اليه وروينا عن بن عروانه سيل من كان يفتي الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر وعمر اعلم غيرها وقد سبق من حديث ابوسعيد في الصحابي من قال وكان ابوبكر اعلمنا وروينا عن عايشة رضي الله عنها قالت كان لابوبكر الصديق رضي الله عنه علم يفرح له الخراج وكان ابوبكر اكل من خراجه فيما يمشي فاكل منه ابوبكر فقال لما الغلام تدرب ما هذا قال ابوبكر ما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا ان خدمته فلقيت فاعطاني هذا الذي اكلت منه فادخل ابوبكر بيده فاكل في بيته رواه البخاري في الخراج في جعله السيد على عبده بوجه النبي صلى الله عليه وسلم في كسبه تكون للعباد وكان رضي الله عنه اذا مدح يقول اللهم انت اعلم في مني وانا اعلم بنفسي منهم اللهم جعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا توفاني ما يقولون وقيل له في مرضه لا تدع لي طبيبيا قال قد نظر ابن قاتوا ما قال لك قال قال اني فعال لما

اريد وروينا في تاريخ دمشق عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابوبكر له اربعون الفا فانقتها في اسه وفيه عن خبيب بن المصعب بن عبد الرحمن عن عمته امهسة قالت ترك فيها ابوبكر سنتين قبل ان يستخلفه وستة بعد استخلافه فكانت جوارا للمخزومية ليعرضن فيقبلهن لهن وقال محمد بن سعد وغيره ما ساء بدهم انه كان يلبس لاهل الخيما فلما استخلفت قالت جارية من الخيما لان لا يلبس لنا فقال لي لخلينها لكم واني لارجوا ان لا يغبرني ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان بعد الخلافه يلبس لهم **فصل** في استخلافه اجتمعت الامه على صحة خلافته وقدمته الصحابة رضي الله عنه لكونه افضلهم واحتقهم بها من غيره وحديث يعنه مشهوره في الصحابي معروف وقد قال علي رضي الله عنه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر افضل الناس وانا حاضر غير غايب صحاب غير مريض ولو شئت ان تقدمي لقد مني في الدنيا انما من رضية الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لدينا **فصل** ولد ابوبكر الصديق رضي الله عنه بعد التيل ثلاث سنين تقريبا وهو اول خليفته في الاسلام واولا امير ارسل على الحج بالنكاح سنة تسع الهجرية وحديثه في الصحابي من رواه الصحابة الذين حفظوا القرآن كله قالوا ولا يعرف خليفته ورثه ابوه الا هو فان اباه توفي بعدة فمخسته اشهر وهو افضل الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم واول الخلفاء الراشدين وافضلهم اول من عهد بالولاية والصحاح انه توفي وله ثلاث وستون سنة كرسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عن الخطاب رضي الله عنه **ابوبكر** من اصحابنا اصحاب الجوه في الوسط في الخير في البيع واواخر الباب الاول من كتاب الاقرار وفي كتاب الكفارات وتكرره في الروضة كثيرا هو باسكان الواو فتح الدال المهمل ويدها نون ثيا النسب واما الهزء في اوله فقال السعاني في الانساب هي مصمومة وذكره بن ماکولا يفتح الهزء وكذا رايتها في نسخة معتدلة من المؤلف والمختلف للحارمي في اسما الانبا كن مفتوحة ولكن لم ينص على فتحها في الكتاب الا ان ترجمته وسياق كلامه يقتضي لفتحها والشيخ ابو عمرو بن الصلاح يفتح ولم يذكر الضم وهو مستحب الي اودنه قريب من تركه بقا و اسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن بصرى بها موحدة مفتوحة بن ورفه قال الحاكم في تاريخ بلسا و محمد بن عبد الله بن محمد المغيرة ابوبكر البخاري كذا في الامام الشافعيين بما رواه الكلبي في عصره بلاما فقه قال وكان من ازهد الفقهاء واروعهم واكثرهم اجتهادا في العبادة والكم على تصديه واشدهم تقوا وضعوا واخبارا وانا بانه قال توفي بخار سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة رحمه الله سمع الحديث بخار من يعقوب بن يوسف القاضي واقراؤه وكسفت الهيم بن كليب وغيره وروى عنه الحاكم ابو عبد الله وغيره ونغرا بيل لاود في

محمد

نحو

ابوبكر الاددي